طعاما وشرابا وبائته بالمراة فيقول اصنع ماكنت
تصنع فيتزاورون على ذلك قال فعند ذلك هلكت
امتي يا ابن الخطاب رواه ابن ابي الدنيا والبزار عنه
ومنها عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة اثنان
وسبعون خصلة اذا رايتم الناس اماتت الصلاة
واضاعوا الامانة واكلوا الربا واستحلوا الكذب
واستخفوا بالدما واستعلوا البنا وباعوا الدين
بالدنيا وتقطعت الارحام ويكون الحكم ضعفا
والكذب صدقا والحرير لباسا وظهر الجور وكثرة
الطلاق وموت الفجاة وائتمن الخاين وخون
الامين وصدق الكاذب وكذب الصادق وكثرة
القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض
اللئام فيضا وغاض الكرام غيضا وكان الامرا
فجرة والوزرا كذبة والامنا خونة والعرفا ظلمة

والقرا

والقرا فسقة اذا لبسوا لموس الضان قلوبهم
انتن من الجيفة وامر من الصبر يغشاهم الله فتنة
يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة وتظهر
الصفرا يعني الدنانير وتطلب البيضا وتكثر الخطبا
ويقل الامر بالمعروف وحليت المصاحف وصورت
المساجد وطولت المنابر وخربت القلوب وشربت
الخمور وعطلت الحدود وولدت الامة ربتها وترى
الحفاة العراة قد صاروا ملوكا وشاركت المراة
زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنسا والنسا
بالرجال وحلف بغير الله وشهد المرء من غير
ان يستشهد وسلم للمعرفة وتفقه لغير دين الله
وطلب الدنيا بعمل الاخرة واتخذ المغنم دولا
والامانة مغنما والزكاة مغرما وكان زعيم القوم
ارذلهم وعق الرجل اباه وجفا امه وبر صديقه
واطاع امراته وعلت اصوات الفسقة في المساجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)